

Distr.: General
6 October 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والستون

اللجنة الأولى

البند ٨٩ من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ موجهة إلى رئيس اللجنة الأولى من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيا البيان الذي أصدره وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي في الاجتماع المعقود في موسكو في ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ (انظر المرفق)

وأكون ممتنا للغاية لو تكرمت بالعمل على تعميم البيان باعتباره من وثائق اللجنة الأولى للجمعية العامة.

(توقيع) أرمين مارتيروسيان

الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ الموجهة إلى رئيس اللجنة الأولى من الممثل الدائم لأرمينيا لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي

موسكو، ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨

نحن، وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي، نلاحظ الأهمية الحيوية لمواصلة بذل جهود من أجل تنمية التعاون بشكل فعال ومكثف بين الشركاء في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي، من أجل تعزيز الأمن العالمي والاستقرار الاستراتيجي والتغلب بصفة مشتركة على التهديدات الجديدة للسلام، ومن بينها الإرهاب الدولي وانتشار أسلحة الدمار الشامل. وفي الوقت نفسه، فإننا نرى أن من الضروري أن نحافظ على الترتيبات الرئيسية في مجال الأسلحة الهجومية الاستراتيجية ونبني عليها، فقد خدمت على مدى العقود القليلة الماضية كأساس للمحافظة على الاستقرار والأمن الدوليين.

ونحن نرى أن وفاء الدول الأطراف بالتزاماتها بموجب معاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها يشكل خطوة رئيسية على طريق نزع السلاح النووي والمساهمة الحقيقية في تحقيق الأهداف المحددة في المادة الرابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وإننا نرحب بما تعتمده الدولتان الطرف في إعلان الإطار الاستراتيجي، الذي اعتمده الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية في ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ في سوتشي، من إجراء التخفيض المحتمل للأسلحة الهجومية الاستراتيجية إلى أدنى مستوى ممكن ومواصلة وضع ترتيب ملزم قانوناً ليحل محل معاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها بعد انقضاء مدة العمل بها في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

وإننا نرى أن أي ترتيب من هذا القبيل يمكن أن يتضمن أفضل العناصر بأكملها الموجودة في المعاهدة الحالية لزيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، مع تحديد مستويات جديدة مخفضة ويمكن التحقق منها للوسائل الاستراتيجية لحملها (القذائف التسيارية العابرة للقارات والقذائف التسيارية المطلق من الغواصات والقاذفات الثقيلة) وأيضاً للرؤوس الحربية التي تسير على هذه الوسائل.

وإننا نرى أن التوصل إلى ترتيب من هذا القبيل سيكفل استقرار العلاقات في هذا المجال الاستراتيجي بين البلدان النووية الرئيسية ويمكن من التنبؤ بها، ويدعم الثقة في التقدم المحرز نحو التدمير التام للأسلحة النووية في العالم.

(توقيع)

وزير خارجية الاتحاد الروسي

وزير خارجية جمهورية أرمينيا

وزير خارجية جمهورية أوزباكستان

وزير خارجية جمهورية بيلاروس

وزير خارجية جمهورية طاجيكستان

وزير خارجية جمهورية قيرغيزستان

وزير خارجية جمهورية كازاخستان
